SÜLEYMANİYE
355
ASİR EF

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım | Aşir Efendi
Yeni Kayıt No. | 01852
Eski Kayıt No. | 355

1

النون فى الاضافة
كالغريب فى الضيافة

عفا الله عنكم من كل آفة
كنون الجمع عند الاضافة

الات

دیباجه اوغلو

تمام ونصب حضرت والد علیه الرحمه سرهاله

تما انعم الله الغنى الوهاب
حرره عبده مصطفى بن مصطفى رئيس الكتاب
عفى عنهما

٤٥٥

١٩

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد ولا يحصى عدد نعمه عاد و
جار في بحار عرفانه ارواح العالمين ونار بانوار احسانه اشباح
العالمين والصلوة على من لم يزل لكفر انزا الاظلمة ومحاه
ولا رسما الا ازاله وعفاه محمد المبعوث بالهدى والنور المنشرح
بيمن مقدمه القلوب والصدور وعلى آله الكرام واصحابه العظام
اما بعد فهذه اوراق لاعراب ديباجة المصباح من فوايد
غواب المفتاح وابتدئ اولا باية من كتاب الله تعالى تبركا
وتيمنا وبيت من الابيات ليفيد مهارة وتمرنا معتصما
من الله بحبل الرشاد فانه الهادي الى سبيل السداد و
معتذرا بان شغلي الى غير هذا مبذول والعذر عند
كرام الناس مقبول اما الاية قوله تعالى قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي قال فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى موسى عم
رب منادى حذف حرف ندائه وياء المتكلم ايضا اجتزاءا بالكسرة
ومحل رب منصوب لانه مفعول به لان معناه اريد او اعني
رب وياء رب مع ساقتها في محل النصب لكونه مقول القول هكذا
قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا تكون لها محل

من الاعراب وهذا مشهور لا سترة فيه اي لا شك فيه وهذه
الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان مقول القول لا يكون الا
جملة وكذا ما وقعت صلة للموصول فلا يكون الا جملة اللهم
ان يقال ان قال ههنا بمعنى ذكر لكن ح لا يكون الجملة واقعة
في مقول القول والكلام فيما وقعت فيه بل جوابه الصحيح ان هذه
جملة واقعة موقع مفعول قال والمفعول لا يكون الا مفردا
فح يستقيم الكلام ويحصل المرام كذا في شرح جمال الدين
للكافية وكذا قول النجاة ان الكلام لا يكون الا من اسمين
او من اسم وفعل فانه منقوض بالمنادى فانه كلام مع انه مركب
من حروف النداء واسم وجوابهم بان النداء في تقدير الفعل
كما مر فيكون مركبا من فعل واسم وهذا ضعيف بانه لو كان في
تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب لان الفعل الذي
قدر به النداء كذلك لكن يمكن ان يقال بصرة لهم ان الملازمة
ممنوعة وانما تصدق لو كان الفعل المقدر به النداء اخبارا
اخباريا وهو ممنوع فان قيل لم لا يجوز ان يكون ذلك الفعل المقدر
من صيغ المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفاظ العقود
نحو بعت واشتريت فانه يستعمل لانشاء البيع تارة وللاخبار
عنه اخرى وكذا لفظ ادعو يستعمل تارة لانشاء النداء و
اخرى للاخبار عن الدعوة الآتية فلا بأس لنا ان نذكر

فلا يرد السؤال

بهنا معنى الانشاء والاخبار واعلم انه لما ذكر الاخبار والانشاء
ناسب لنا ان نذكر معناهما تعليما وارشادا وهو ان كل كلام
اما لاظهار مدلوله وهو الخبر كقولك زيد قايم فان وضعه لاظهار
مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا بعت اذا اردت به الاخبار
يكون لاظهار مدلوله وهو صدور البيع منك فى الزمان الماضى او ان
كان لاثبات مدلوله فهو الانشاء كقولك اضرب فان المقصود
منه اثبات مدلوله وهو طلب صدور الضرب من المخاطب كذا
بعت اذا اردت به البيع الحالى يكون لاثبات صدور البيع
منك الآن وبهذا معنى قولهم الاخبار اثبات ما كان او نفيه
والانشاء اثبات ما لم يكن فهذا معنى قول اهل المعانى اما ان
يكون نسبة الكلام خارج تطابقه او لا تطابقه فخبر نحو زيد قايم
او زيد ليس بقايم والانشاء طلبى طويل الذيل فيه فالاولى
الرجوع الى ما نحن فيه فان فى انى حرف من حروف المشبهة بالفعل
ومحل ضمير المتكلم فيه نصب لكونه اسمها ان لا املك لا حرف نفى املك
فعل مضارع منفى بلا فاعله مستتر فيه وهو انا الا حرف الاستثناء
ها نفسى ضمير المتكلم فيه مجرور محلا لاضافة النفس اليه ونفسى منصوب
تقديرا بلا املك والاستثناء ههنا مفرغ بحذف المستثنى منه
تقديره لا املك شيئا من الاشيا او نفسا من النفوس الا نفسى
فاذا كان الاستثناء مفرغا يعرب ما بعد الا بحسب العوامل فالعامل

(المفعول)

هنا وهو لا املك يقتضى النصب فيكون منصوبا به بانه مفعول به
وانما سمى هذا الاستثناء مفرغا لانه فرغ له العامل الذى
قبل الا بحذف المستثنى منه وجعل ما بعد الا وهو نفسى
المستثنى منه مجازا ومحل الجملة الفعلية المنفية بلا اعنى لا
املك مع ما عملت فيه رفع لكونها خبر ان وان مع اسمها و
خبرها من مقول القول واخى يحتمل وجوها الاول ان يكون
مرفوعا تقديرا والواو فيه للعطف وفيه وجوه ايضا اما ان
يكون مبتداء خبره محذوف اى واخى لا يملك الا نفسه او خبر
مبتداء محذوف اى ومثلى اخى واما حذف بقرينة سوق الكلام
او عطف على اسم ان او عطف على فاعل لا املك لوجود الفاصل
او فاعل فعل محذوف اى ولا يملك اخى الا نفسه او يضم ان
ويقدر له الخبر تقديره وان اخى لا يملك الا نفسه ليكون عطف
جملة على جملة انى لا املك والثانى ان يكون الواو فيه للحال وفيه
وجوه ايضا وهى الوجهان الاولان مع الخامس والثالث ان يكون
منصوبا وهو على وجه ايضا لانه اما عطف على نفسى او على اسم
ان او مفعول معه او يضمر ان ويقدر له الخبر اى وان اخى لا يملك
الا نفسه ليكون عطف جملة على جملة انى لا املك والرابع
ان يكون مجرورا والواو للقسم اى وحق اخى او الواو
للعطف وهو على وجه ايضا لانه اما لعطف اخى على الضمير

المجرور فی ربی المنادی ای ورب اخی او علی ضمیر المجرور فی نفسی
کذا قیل لکن فیہ ضعف یعرف فی موضعہ ان شاء اللہ تعالی او
علی حذف المضاف ای ونفس اخی وابقاء المضاف الیہ علی اعرابہ
الاول کقولہ اکل امرء تحسبین امرءا ونار توقد باللیل
نارا ای کل نار علی وجہ فجملۃ الوجوہ فی اخی ثمانیۃ عشر وجہا
کذا اعراب ہذہ الایۃ فی کتب التفاسیر بعضہ نقر یحا وبعضہ
تلویحا واللہ اعلم بحقیقۃ واما البیت فکقول ابی الطیب من طلب المجد
فلیکن کعلی یہب الالف وہو یتم اعراب البیت ان من
اسم موصول مرفوع المحل للابتدائیۃ طلب فعل ماض وصلۃ
المجد مفعول طلب فلیکن خبر المبتداء الذی ہو من یتضمن
معنی الشرط فلذلک دخلت الفاء فی خبرہ وانما کان الفعلان
المبتداء اسم موصول وصلۃ فعل وکلما کان المبتداء کذلک
جاز دخول الفاء فی خبرہ کما سیجیء من بعد وکان فی فلیکن اما تامۃ
او ناقصۃ ان کانت ناقصۃ فکعلی خبرہ ای فلیکن الطالب للمجد
معاملا لعلی وان کانت تامۃ فکعلی حال من اسم کان او صفۃ
لمصدر محذوف ای کونا کائنا کائنا علی یہب فعل مضارع فاعلہ
مستتر فیہ وہو عائد الی علی الالف منصوب علی انہ مفعول ثان
ومحل الجملۃ اما نصب علی انہ خبر کان بعد الخبر علی تقدیر التامۃ
او علی حال من علی علی تقدیر التامۃ او محلہا رفع علی انہ خبر مبتداء

محذوف ای ہو یہب او صلۃ حذف موصولہا ای کعلی الذی
یہب الالف والصلۃ مع الموصول فی محل الجر لکونہا صفۃ لعلی
او جملۃ مستانفۃ یعنی لما قال فلیکن کعلی کانہ قال قائل ما
شانہ فاجاب بقولہ یہب الف وہو یتم الواو فی وہو للحال وہو
مرفوع المحل علی الابتدائیۃ ویتم خبرہ والجملۃ الاسمیۃ اعنی
اعنی المبتداء مع خبرہ فی محل النصب للحالیۃ وہذا القدر کاف
من الاقوال واللہ اعلم بحقایق الاحوال وقد حان وقت الشروع
الی اعراب دیباجۃ کتاب المصباح بعون اللہ الغنی الوہاب
لکن لابد لنا اولا من بیان امور اربعۃ فی حث طالبی النحو علی قراءتہ
الاول فی اثبات وجوب قراءتہ بیانہ ان قراءتہ واجبۃ
لانہا یتوقف علیہا الواجب وکل ما یتوقف علیہ الواجب فہو
واجب فقراءتہ واجبۃ واما بیان الصغری فلان توحید
الواجب تعالی واجب بلا شبہۃ وہو ای توحیدہ الکامل النافع
فی الآخرۃ والاولی موقوف علی تصدیق النبی ﷺ الموقوف علی
معرفۃ اعجاز نظم القرآن الموقوفۃ علی علم البیان الموقوف
علی علم النحو فالموقوف علی الموقوف علی الشیء موقوف علی ذلک
الشیء فالتوحید موقوف علی قراءۃ النحو بہذہ الوسائط
الثلث واما بیان الکبری وہو ان کل ما یتوقف علیہ الواجب
فہو واجب فمعلوم فی الاصولین فبعد بیان المقدمتین

ثبت المطلوب وهو وجوب قراءة النحو • الثاني في تعريفه
ليكون الطالب على بصيرة وهو ان يقال النحو علم بقوانين
يعرف بها الاحوال التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء
والانصراف وعدمه فعلم من تعريفه موضوعه وهو ما يبحث في ذلك
العلم عن اعراضه الذاتية وهو ههنا التراكيب العربية واعراضها
الذاتية او الراء العارضية لها من حيث هي هي من الاعراب او البناء
ومسائله قضايا هذه الاحوال الذاتية على هذه التراكيب كقولك
هذا الاسم معرب او مبني او غير ذلك • الثالث في بيان الغرض
من النحو وهو العصمة عن الخطأ في المقال فعلم انه بديعة الى علم
البيان وهو الى معرفة دقايق القرآن ومنه الى الطريق النبي ثم
وافضل الصلوة واكمل الرضوان وهو وسيلة الى توحيد الواجب
الذي هو رأس الناس والجاه الحكمة • الرابع في بيان سبب
وضع هذا العلم وهو ان ابا الاسود الدئلي سمع قارئا
يقرأ ان الله بري من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب
ابو الاسود الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه واخبره بذلك
فقال امير المؤمنين علي رضي الله عنه هذا الغلط بمخالطة العجم العرب
وكثرة المولدين فينا وقال تعليما له اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل
وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى
والحرف ما اوجد معنى في غيره والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه

والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور وما
سواه فرع عليه وقال علي رضي الله عنه بعد هذا المقال لابي الاسود
الدؤلي انح نحو هذا ولذلك سمي هذا العلم نحوا وهذا المنقول عنه
اصل النحو ثم استنبط عنه العلماء الراسخون والفضلاء
الكاملون كتبا كثيرة او استخرجوا منه ابحاثا طويلة تسهيلا لتعلم
العلم وتيسيرا لمن بعدهم وبعد بيان هذا المرصود لابد من الشروع
الى المقصود قال المصنف اما بعد اما كلمة متضمنة بمعنى الشرط
فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها لزوما اكثريا لا كليا اذ قد يحذف
منه الفاء لوجود ما يدل عليه من التلويح والايماء واما قلنا انها متضمنة
بمعنى الشرط لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكن من شيء فاقول بعد
حمد الله فحذف مهما يكن من شيء روما للاختصار ثم اقيم مقامه اما
فصار اما فاقول بعد حمد الله ثم ادخلت الفاء الى الجواب لكراهية اجتماع
بين حرف الشرط والجزاء وهو فان لولد الاعز ثم حذف اقول
لدلالة المقام عليه فصار اما بعد حمد الله فاعلم ان اما على ثلثة
اقسام مفردة كما في الواقعة في هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين
لان الاصل فيها ان ما ان للشرط وما زائدة للتاكيد فادغمت
النون في الميم لقرب مخرجهما فصار اما بكسر الهمزة ثم فتحت لدفع
بالتقاء الساكنين اما العاطفة فصار اما بفتحها اولان كنت منطلقا انطلقت فحذفت
اللام الجارة من لان لانها يحذف كثيرا من ان المصدرية وان

المشددة للتخفيف كقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى
لان جاءه الاعمى وكقوله تعالى وان امساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا اى لان امساجد لله على ان اللام متعلقة بلا تدعوا
فصار ان كنت منطلقا انطلقت فانضم كان من ان كنت للالتقاء
فزيدت ما عوضا عنه فادغم النون فى الميم وانتقل الضمير المتصل
فى كنت الى المنفصل فصار انا انت منطلقا انطلقت فاذا
عرفت هذا فاعلم ان انا الاولى متضمنة لمعنى الشرط اتفاقا و
انا الثانية للشرط اتفاقا واما الثالثة ليست للشرط ولا متضمنة
له على الاصح وان ذهب الى التضمن شرذمة من الكوفيين وفى
الاولى اختلاف بين الزمخشرى وابن الحاجب فمذهب ابن الحاجب
انها للشرط كان ولو ومذهب الزمخشرى انها متضمنة بمعنى
الشرط واكثر النحاة مايل الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن
يمكن فيه ان مراد ابن الحاجب بانا انا الثانية التى اصلها ان ما
ومراد الزمخشرى بانا انا الاولى المفردة المتضمنة بمعنى الشرط
لا الثانية فح لا نزاع بينهما فى الحقيقة بل فى اللفظ فليتامل
هذا المقام فلا مزيد عليه واستعمال اما المفردة على وجهين لانه
اما لتفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا او دوانا اقلى اما من اوده
فهو العالم واما من اقليه فهو الجاهل نحو جاءنى القوم اما زيد
فاكرمته واما بكر فاهنته واما بشر فقد اعرضت عنه وهذا

التفصيل

التفصيل على طريقة الاستيناف وهو ما وقع جوابا لسؤال
مقدر يعنى لما قال المتكلم جاءنى القوم فكان قائلا قال فما فعلتهم
فقال المتكلم مجيبا عنه اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما
بشر فقد اعرضت عنه او يستعمل فى اوائل الكلام المنقطع عما
قبله ومنه ما ياتى فى اوائل الكتب فلما اتيتم اما هنا مقام مهما يكن
الى آخره تضمنت معنى الابتداء والشرط اللذين فى مهما يكن فالنظر
الى الاول يقتضى ان يدخل على اللام وبالنظر الى الثانى يقتضى ان
يدخل على الفعل فالاتيان بكلا المقتضيين مشكل لان اجتماع
اللام والفعل وقعة واحدة متعذرة فيليها اللام دائما فيلزم
الفاء فى جوابها اكثريا قضاء بحق ما كان عليه وابقاء له بقدر
الامكان وما وقع من نحو قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب اليمين
الآية وقولهم اما ذهب عمرو فقد ذهب بكرا ما المتوفى ان كان
الآية وبا ما لفظ ذهب والمتوفى واللفظ اسمان والمراد بقولنا يليها
اللام دائما اعم من ان يكون ان يليها لفظا او تقديرا ففى
الصورتين وان لم يليها لفظا لكن يليها تقديرا فلا اشكال كما ترى
وبعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست
استعيرت هنا للزمان لكونها مضافة الى الزمان اذ تقديره
بعد زمن الفراغ من حمد الله وكذا قولك جئت بعد الظهر او بعد
العصر فالجهات الست ثلثة لانها لابح اما ان استعملت

مضافة الى شئ نحو جئت بعد زيد او قبل زيد وكذا في باقي الجهات
البتة او استعملت مقطوعة عنها فالاول معرب منصوب على الظرفية
ان لم يليها العوامل وان يليها كانت على ما يقتضيه العوامل لانها
من قبيل ما استعمل اسما وظرفا ولا يلزم الظرفية دائما والثاني
لا يخلو اما ان يكون المضاف اليه منويا او لا بل قد يحذف نسيا منسيا
ولا يلتفت اليه اصلا فالاول مبني على الضم نحو جئتك من قبل او بعد
وانما بني على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم جبرا
للحذف منها بالقوي الحركة والثاني معرب كسائر الاسماء المعربة
كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
فقبلا منصوب اما على انه خبر كان ان كانت تامة قصدت
الحرف في الاحتياج الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني فانها خلعت
اسمارسمها من غير التفات الى المضاف اليه فلم يشبهن الحرف
فلم يبن فهمنا اي في قوله اما بعد حمد الله لم يحذف المضاف
اليه فلم يبن بل ترك منصوبا على الظرفية والعامل فيه اما لقيامه
مقام الفعل ورايحة الفعل كافية في عمل الظرف لا اردت لما بلغ
وهوان لا ان ان يقطع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها
صدر الكلام الذي دخلت هي عليه حمد هو الوصف بالجميل على
جهة التعظيم قصدا مطلقا وهو محور لكونه مضافا اليه لبعد
وهو مضاف الى الله وهو علم لذات واجب الوجود تعالى وتقدس

واضافة

واضافة حمد الى الله اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك
اذ تقديره اما بعد حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة
عليه فاضيف المصدر الى المفعول فكل مصدر من الفعل استعد
على حسبه اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول
منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا والثاني ان يضاف الى الفاعل
ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد اي من ان ضرب زيد بفتح الضاد
والثالث ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيد اي من ان ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف
الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو يعجبني
تبريد الصلوة في الصيف اي تبريد المصلي اياها واما المصدر
من الفعل اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل
نحو جئت بعد ذهاب عمرو وفهمن الاضافة كلها اضافة معنوية
مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل والمفعول
فحينئذ يكون اضافة لفظية كاضافتهما الا ان يكون بمعنى الماضي
او الاستمرار كما وقع في اول دياجة بحمدني الحمد لله كفاء افضاله
وقال شريف الدين الجرجاني في شرحه له كفاء مصدر بمعنى الفاعل
منصوب على انه صفة مصدر محذوف اي حمدا كفاء افضاله اي
مكافيا افضاله ولكونه مضافا الى معموله وبمعنى الفاعل جاز وقوعه

المقام

صفة للنكرة وان كان المضاف اليه معرفة وهو افضاله وعلم
ان عمل المصدر على ثلثة اقسام الاول ان يعمل حالياً عن الالف
واللام والاضافة فحق برفع ونصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيد
عمرواً اى من ان ضرب زيد عمرواً وهذا اقوى من الاحوال الثلثة
لقوة شبهه الفعل ح فيعمل عمل فعله لانه نكرة كالفعل والثاني
ان يعمل مضافاً كحامر وهذا ضعيف من الاول لانه معرفة بخلاف
الفعل لكن عارٍ عن الالف واللام فبهذه الجهة شابه الفعل
فيعمل عمله والثالث ان يعمل معرفاً باللام نحو اعجبني الضرب زيداً عمرواً
وهو اضعف من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة و
معنى ولذلك لا يعمل الا في الضرورة كقوله لقد علمت اولى المغيرة
اني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعاً وهو نادر مع انه يحمل فاعل علمت
ان يكون نصب مسمعاً بفعل مقدر وهو اعن او بمصدر
آخر منوي تقديره عن الضرب ضرب مسمعاً لا يقال قد ثبت
عمله في التنزيل فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تعالى لا يحب
الله الجهر بالسوء فالسوء متعلق بالجهر وهو عامل فيه مع
انه مصدر معرف باللام لانا نقول المراد بهذا بالعمل العمل
بغير واسطة وفي الآية بواسطة حرف الجر فلا نقض عليه ذي
بمعنى صاحب فوضعه للتوصل في جعل اسم الجنس صفة لشيء كالوصف
والمال ونحوهما من اسماء الاجناس والانعام صفة لشيء آخر مثلا

لا يقال جاءني زيد الفرس والمال بل يقال ذو الفرس وذو المال و
كذا لا يقال الله الانعام بل يقال الله ذي الانعام ولا يقطع ذو
عن الاضافة ولا يضاف الى العلم والضمير لاعدام الجنسية فيهما واما
قوله لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذو وه فشاذ لا يقاس عليه
عليه شيء ويحتج به ههنا لجعل الانعام صفة بنية وهو اي ذو من الاسماء
الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه الى آخره
فانها بالواو رفعاً وبالالف نصباً وبالياء جراً في الاكثر وشرط
كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها ان لم تضف يكون اعرابها
بالحركة نحو جاءني اب ورايت اباً ومررت باب وان كانت
مضافة الى ياء المتكلم يكون اعرابها تقديرياً او يكون مبنية
او وسطاً بين المعرب والمبني فهذا ضعيف ان اضيفت الى غير
ياء المتكلم مفرداً او جمعاً يكون اعرابها بالحركات وذي ههنا
بالياء لانه مجرور على انه صفة بنية كحامر وهو مضاف الى الانعام وهو
ايصال الخير الى الغير لا لغرض ولا لعوض والجار والمجرور لكونه مضافاً اليه
لذي جاعل مجرور لكونه بدلاً من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لان
جاعل ههنا نكرة والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في التعريف
والتنكير لاتحادهما في الصدق دون البدل الا انه اذا ابدل النكرة
من المعرفة فالنعت حسن عند اكثر النحاة وواجب عند ابن الحاجب
كما قال في الكافية اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت واجب لكن وجوبه

من اسماء المعروف ما لم يبتذل فيه الوجوه

لكن هو

اوحسنه اذا كان البدل عين المبدل منه كقوله تعالى بانّ ناصيته
كاذبة لا مطلقاً لكن هذا مذهب الكوفيين وعند البصريين لا يشترط
كونه على لفظ المبدل منه كذا في اللباب فان قيل لم لم يعرف جاعل
بالاضافة ههنا قلنا لانها لفظية غير مفيدة للتعريف بل للتخفيف
بسقوط التنوين لان اصله جاعل الخ لا معنوية حتى يفيد التعريف
يعني ان الاضافة قسمان لفظية ومعنوية فمي اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله والمفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال
او الاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غداً او معمور
الدار كذلك واما اضافة [illegible] اذا اريد به الماضي
او الاستمرار فمعنوية مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد ضاربِ
امس او مالكِ عبيده او الصفة المشبهة الى فاعلها نحو مررت
برجل حسنِ الوجه وما عدا ذلك معنوية مفيدة للتعريفا وللتخصيص
اذا كان المضاف اليه معرفة او نكرة نحو جاءني غلام زيد او رجل
وانما افادتهما هذه الاضافة المعنوية دون اللفظية لان
الاتصال ههنا في اللفظ والمعنى وفي اللفظية في اللفظ فقط
والمعنى على الانفصال ولهذا سميت لفظية فجاعل اسم فاعل
اضيف الى مفعوله وهو النخل واراد منه الحال او الاستقبال بدلالة
عمله في المفعولين وهما النخل والكاف في كالملك ولا يعمل ما لم يكن
بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد باحد الاشياء الستة كما يجيء

فيكون اضافته لفظية في تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف او
للتخصيص فلا يصلح كونه صفة له فيكون بدلاً منه ويجوز فيه الرفع والنصب
ايضاً اما الرفع فعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي هو جاعل النخل واما
النصب فبتقدير اعني او امدح فان قيل بعد جعل كم اياه بدلاً منه
من اي قسم من اقسام البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل
كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وبدل البعض من الكل
نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه
وبدل الغلط كمررت برجل حمار يعني اذا اراد المتكلم ان يقول مررت
بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تذكر فقال بحمار لدفع هذا الغلط فيكون
الغلط في المبدل منه فمعنى بدل الغلط بدل الشيء من الغلط
وهذا لا يكون الا من غير روية وفكر فجاعل لا يجوز ان يكون
بدلاً من الاول بدل الكل من الكل ولا من الثاني لاشعارهما
الكلية والجزئية وهو متعال عنهما ولا من الثالث لان الاشتمال
انما يستعمل في الاجسام غالباً ولا من الرابع وهو ظاهر فلا يكون
جاعل بدلاً من الله لان انتفاء الاقسام عنه بأسرها يدل
على انتفاء المقسم عنه وهذا معنى قول اهل المعقول لا وجود للعام
الا في ضمن الخاص والافراد قلنا ان التحقيق هنا ان القول
ببدلية جاعل من الله مجاز مرسل من قبيل المتبوع على التابع
لان البدل في الحقيقة موصوف محذوف وهو اله اذ تقديره

لايخفى على الفطن العارف **في الكلام** جار ومجرور متعلق بجاعل والمفعول
الثاني لجاعل قوله **كالملح** اما الكاف وصح ان جعلناها بمعنى المثل
او الجار مع المجرور ان جعلناها حرف جر اي كانا كالملح **في الطعام**
متعلق بجاعل ايضا فكلاهما ظرف فالغو الاستقر فان قلت
ما الفرق بين الظرف اللغو والمستقر قلت ان الظرف مطلقا
انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون
متعلق الظرف متضمنا فيه والثاني ان يكون المتعلق من الافعال
العامة كالحصول والكون والوجود والاستقرار والثالث
ان يكون المتعلق مقدرا غير مذكور فاحترزنا بالشرط الاول
عن مررت بزيد فان المتعلق هو المرور والمرور ليس متضمنا
في الجار والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف واحترزنا بالثاني
عن قولنا زيد في الدار اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة
عليه فيكون ههنا المتعلق مقدرا في الظرف لكنه ليس من
الافعال العامة ولذلك احتاج تقديره الى
قرينة دالة عليه وان كان عاما فلا احتاج اليها واحترزنا
بالثالث عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف ومن الافعال
العامة لكنه مذكور لفظا كزيد حاصل في الدار واذا لم يوجد
هذا الشروط الثلثة يكون الظرف لغوا مثال المستقر زيد
في الدار اذا قدر المتعلق حاصل او مستقر او موجود او

الى هنا

اله الى جاعل النحو وعمله يدل على ان التقدير لاشتراط بالاعتماد
على احد الاشياء الستة اما على الموصوف او على غيره على ما سيجئ
اذ لو لم يكن التقدير كذلك لبطل العمل ويلزم ترك الواجب على مذهب
ابن الحاجب وهو وجوب النعت اذا ابدل النكرة من المعرفة
او ترك الحسن على الجمهور كما مر بيانه فيكون خ من القسم الاول في الحقيقة
مجازا بمعنى بدل العين من العين لا بدل الكل من الكل حتى
يلزم ما ذكرتم من ايهام الجزئية والكلية وبدلية جاعل على المجازية
من القسم الثالث وان امكن كونه من الاول بمعنى بدل العين
من العين فمعنى الاشتمال وجود التعلق بينهما كما صرح به النحاة
فلا يلزم ما ذكرتم من ايهام الجسمية هذا مجاز لكن بقي ههنا سؤال
ناشئ عن اقسام البدل وهو ان قولنا جاءني زيد غلامه او
حماره او اخوه من اي قسم من اقسام ابدال الاربع قلنا انه
من الرابع وهو بدل الغلط لان عدم كونه من الاول والثاني
ظاهر وكذا من الثالث وهو بدل الاشتمال لان شرطه كون
المتبوع بحيث يطلق ويراد به التابع وكون النفس عند
ذكره منتظرة ومتشوقة الى ذكر التابع وهذا الشرط منتف
فيما قلتم من امثال فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين
انه بدل الغلط لانحصار الاقسام في الاربعة كذا قال في
حواشي المطول لشريف الدين الجرجاني رحمه الله لكن فيه نافيه

كائن ومثال اللغو خرز يد حاصل في الدار او مرتزق بزيد ومال
حظ من الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء
في الكلام وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعامله المذكور والاعراب
لذلك العامل ويتم الكلام بدونه تامل ولا تغفل فانه بحث شريف
والصلوة مجرورة معطوفة على حمد لله اى واما بعد الصلوة و
هي من الله تعالى رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن الملائكة
الاستغفار فان قلت ليس للصلوة الا معنيان لغوي وهو
الدعاء وشرعي وهو الاركان المعلومة والافعال المخصوصة
فمن اين جاز ان يكون الصلوة من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت
لما كان للصلوة معنى حقيقة وهي الدعاء والاركان المعلومة
والافعال المخصوصة وغاية وهي الرحمة ولما كان معناها الحقيقة
غير متصور من الله تعالى لانه يدل على الاحتياج والله منزه عنه
حملت على غايته وهي الرحمة واعلم ان حروف العطف عشرة
عند بعض النحاة ومنه ابن الحاجب وهي الواو والفاء وثم وحتى
واو واما وام ولا وبل ولكن وتسعة عند البعض ومنه
الزمخشري وهي ما عدا اما لان فيها مانعا لكونها للعطف
من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في قولنا جاءني
اما زيد واما عمرو الثاني دخول حرف العطف عليها في واما فلو
كانت اما حرف عطف لامتنع دخول حرف العطف لآخر عليها الا ترى

انه لا يقال جاءني زيد او و عمرو فلهذين المانعين لم يجعله للعطف فالحاصل
انهم لم يجعلوها حرف عطف لورود السؤال على من يجعلها له في قولنا
جاءني اما زيد واما عمرو بان يقال ان حرف العطف فيه اما اما
الاولى اما الثانية فان كانت الاولى فما المعطوف عليه وان
كانت الثانية فاي حاجة الى الواو التي هي حرف العطف وحل هذا
الاشكال مبني على تمهيد مقدمة وهي ان للنحاة في اما المسبوقة
بمثلها ثلثة اقوال فقول بعضهم ان اما ههنا ليست عاطفة
لا الاولى ولا الثانية والعاطف بينهما هو الواو واما اما ههنا
فللتردد والتقسيم فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية
دون اما الاولى فمع الواو ويكون لعطف اما الثانية على اما الاولى
فيكون اما الاولى للتردد فقط واما الثانية للتردد وعطف
عمرو على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم ان اما الاولى والثانية
مجموعهما حرف عطف والواو خ كما قلنا قد عطفت اما على اما الاولى
حتى تصير كحرف واحد واما الاولى واما الثانية قد عطفتا معا على
زيد فاندفع السؤال على من الاقوال الثلثة ظاهرا فافهم
فالبحث عن هذه الحروف العاطفة وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا
على نبيه على حرف جر نبي مجرورها فالضمير مجرور المحل لكونه
مضافا اليه للنبي وهو راجع الى الله والجار والمجرور متعلق بالصلوة
والنبي من النبوة وهي على وزن فعولة كالذكورة والانوثة

المقام

وهي ما ارتفع من الارض فخ يكون معنى النبي الذي شرف على سائر الخلق
وهو فعيل بمعنى المفعول او من النبأ وهو الخبر فالنبي من اخبر
عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى الفاعل فان قلت ما الفرق بين النبي
والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلق لان الرسول من
له كتاب ربانى والهام الهى والنبي من له الهام الهى اعم من
ان يكون له كتاب ربانى اولا فكل رسول نبي من غير عكس
فكلما اطلق النبي على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فالمراد به النبي
الذي بمعنى الرسول لانا ما وجدنا نبيا حقيقيا بمعنى العموم فليتأمل
في هذا المقام ولذا جعل قوله محمد عطف بيان لنبيه مجرورا
وعطف البيان انما يكون باسم مختص بالمبين عند اكثر النحاة و
عند بعضهم لا يلزم كونه اسما مختصا به وسلمنا ان يقول الشاعر
والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين العيل والسند
فان الطير عطف بيان للعائذات مع انه باسم مختص لها لكن لا
يشترط ان يكون الثاني اوضح من الاول لجواز ان يحصل الايضاح
من اجتماعهما وهو يجيء للايضاح غالبا وان جيء به للمدح كما قال
صاحب الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام عطف بيان جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة
كذلك والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا
بخلافه والفرق بينه وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة

في الكلام

في الكلام ومذكر المبدل منه كالبساط له وعطف البيان بالعكس لان
المقصود فيه هو الاول دون الثاني ثم وصف محمدا بكمال العناية
بقوله سيد اي مقتدى الانام اي الخلائق سيد مجرور
على انه صفة محمد والانام مجرور لكونه مضافا اليه سيد ثم الصفة
اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل
في النكرة نحو رجل عالم فان رجلا نكرة بحسب الوضع يحتمل كل فرد
من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته
ببعض من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن رفع الاجمال
الحاصل في المعارف نحو زيد العالم او التاجر لان زيدا يحتمل التاجر
وغيره فلما قلت التاجر قللته توضيحا وعينته او للمدح نحو زيد العالم
او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتأكيد نحو ذهب
امس الدابر فان امس يدل على الدبور والدابر تأكيد له وهذا
اي كونه للمدح الخ اذا كان الموصوف معلوما قبل الوصف والا
فيكون الوصف من قبيل التخصيص او التوضيح والصفة ههنا
اي في قوله محمد سيد الانام لمجرد المدح وعلى آله معطوف
على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار والمجرور متعلق بالصلوة
واصل آل اهل اوآول وعن الكسائي سمعت اعرابيا
فصيحا يقول اهل واهيل وآل واويل وخص استعماله في الاشراف
ومن له خطر عظيم دنيويا كان او اخرويا بخلاف اهل

في الكلام

جمع صاحب كطاهر واطهار وهو معطوف على اله والضمير مجرور المحل
لاضافة الاصحاب اليه راجع الى النبي مؤيدي اى المقوى في
اصله مؤيدين وهو جمع المؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو
والنون نحو جاءني المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون
نحو رايت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا اعراب كل جمع
بالواو والنون وكذا اعراب التثنية بالحروف لكن حالة الرفع
بالالف والنون نحو جاءني المؤيدان وحالة النصب والجر
بالياء والنون نحو رأيت المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا
كل تثنية وههنا حالة جرة لوقوعه صفة للمجرور وهو اصحابه لكن
سقط نونه بالاضافة لكونه مضافا الى الاسلام لان الاضافة
لا تجتمع مع النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال والاضافة
يدل على الاتصال فلا يجتمعان ولا يسقط الا من الكتابة لئلا يلتبس
بالمفرد فان قلت لم لم يجز تحريك يائه كحركة ياء التثنية عند
التقاء الساكنين نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت
لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان ما قبلها مفتوح
ولا يمتنع ايضا الى الفتح والضم وهو ظاهر واسم الفاعل
ههنا وهو المؤيد قد تعرف بالاضافة وجعل صفة للمعرفة
وهي اصحابه لكونه بمعنى الماضي لان تأييدهم الاسلام كان في الزمان
الماضي واذا كان بمعنى الماضي او الاستمرار تعرف من الاضافة

كما مر

كما مر ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت الحرام ان وجب عليه ومعنى الايمان الاعتقاد بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله
تعالى والفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق العام هو الاسلام
والخاص هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عما يطمئن من الاعتقاد
ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الاعمال الصالحة ولا شك
ان الاعتقادات الحقيقية يظهر اثارها على صحائف الاعمال في
الصالحة واثار الاعتقادات الحقيقية هي الاعمال الصالحة
فيكون كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا اذ ربما شخص
مسلما في الظاهر وهو غير منقاد ومعتقد في الباطن وعند
اكثر المتكلمين هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم
وبالعكس هذا معناهما الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان
هو التصديق والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول
في السلم والوصول وباقي البحث مذكور في الاصول فلما قال
المصرح انما عدل جوابه بالفاء بقوله فان الولد الاعز
الفاء جواب اما لتضمنها معنى الشرط كما مر وان حرف من
حروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت
ولعل وعمل هذه الحروف نصب الاسم ورفع الخبر مثل ان زيدا قائم

وكذا غيره فا الولد منصوب على انه اسم ان والاء منصوب

ايضا على انه صفة الولد ومشابهة هذه الحروف بالافعال في
ملازمتها الاسماء كالافعال في كون اخرها مبنية على الفتح
كالافعال الماضية وفي انها ثلاثي وربا على كالافعال فلما شابهتها
بهذه المشابهة الحق منصوبها بالمفعول ومرفوعها بالفاعل
وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع
به قبل دخول هذه الحروف ولا عمل للحروف فيه ومن خصايص
هذه الحروف ان لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها فلا يقال
ان قايم زيدا مثلا لشلا يشبهن الافعال في العمل وهو خلاف
القياس الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم
لتنزيله منزلة الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة
الاتصال والامتزاج كقولك ان في الدار زيدا وفي التنزيل
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقد يحذف اخبارها في
نحو ان مالا وان ولدا اي وان لنا مالا وان لنا ولدا وهذا
في الظرف واما حذفه في غيره كقوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم وان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
فقال صاحب الكتاب واما الاسم فلا يحذف وعللا العاني
بان الاسم مشبه بالمفعول والخبر مشبه بالفاعل والمشبه
بالمفعول اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه لم يحذف الا

اذا كان

اذا كان ضمير الشان مثل ان زيد قايم في انه منهد قايم وقد جاء
في غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة الشعر كقوله فلو كنت
جنيا عرفت قرابتي مجرورة على انها مضافة الى ياء المتكلم معمول
عرفت ولكن زنجي غليظ انمت زر اي ولكنك بمكذا اقيل فيه
نظرا لانه يجوز حذفه في غير ضمير الشان من غير ضرورة كقوله
فليت ودفعت الهم عني ساعة اي فليتك او فليته وقال
ابن عصفور يجوز حذف اسمها في فصيح الكلام فالاولى على هذا
ان يقال ان حذفه في ضمير الشان اكثر منه في غيره فليتأمل ثم
دعا الخص لهذه الولد الاء بقوله لازال اي دام وثبت
لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه النفي وهو ذال يفيد
الاثبات ولازال فعل من الافعال الناقصة وهي كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات وعاد وراح ومازال
وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس وهن الافعال
تدخل على المبتدإ والخبر فرفع الاول ونصب الثاني تشبيها
بهما بالفاعل والمفعول في الافعال التامة مثل كان زيد قايما
وكذا غيره والاسم لازال مستتر فيه ضمير مرفوع المحل عايد الى الولد
كاسمه الجار والمجرور معه متعلقة خبر لازال اي كائنا كاسمه
فيجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون خبر لازال وحينئذ
اي لازال مثل اسمه مسعودا بدل من كاسمه بدل الكل من الكل

او بدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من اشتمال البدل
منه او البدل بل وجود التلبس من احد الطرفين بكيفية ما
مر وما قيل ان مسعودا خبر لازال وكاسمه حال من الضمير
المستكن في لما زال ليس بسديد لان الحال قيد لعامله وهو
دعاء للولد والقيد ينافيه لان الدعاء المطلق افضح واولى
من المقيد وانما يقال لهذه الافعال ناقصة لانها لا تتم باسمائها
كلاما تاما ومن ثم عدلوا عن تسميته مرفوع هذه الافعال فاعلا
لقصوره عن رسم الفاعل وهو ان يتم الكلام به وبهذا القول
في منصوبها حيث لم يسموه مفعولا به لانه ليس على رسمه
وهو كونه فضلة يتم الكلام بدونه • ويجوز تقديم اخبار
هذه الافعال على اسمائها مثل كان قائما زيد لانه كتقديم
المفعول على الفاعل وهو جائز وفي هذه الافعال يجوز تقديم
اخبارها على الفعل مثل قائما كان زيد وهو على ثلثة اقسام
قسم يجوز بالاتفاق وهو ما في اوله ما هو ما يعه من التقديم
لانها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم
معموله عليها وقسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز
نحو قائما ليس زيد لوقوعه في القران نحو يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم واذا تقدم معمول معموله فتقديم معموله اولى
فهذه الجملة اعني جملة لازال الى قوله لما استظهر جملة معترضة

بين اسم ان وخبرها ولا محل لها من الاعراب لان الجملة لا تحل
الا اعراب ما لم يقع موقع المفرد وما يقال ان الجملة المعترضة
من لازال الى قوله اردت ليس بشيء لان العامل في لما اردت
واردت مع معموله خبر ان وان اخر لفظا لكنه مقدم رتبة
فيكون المعترضة الى لما لا الى اردت والى اهل مجرور بالي
الاخير مجرور لانه مضاف اليه لاهل والجار والمجرور متعلق
بقوله مودودا وهو معطوف على مسعودا تقديره مودودا
الى اهل الخير ثم اخر رعاية لام السجع وبه سقط ما قيل
ان حق الظرف اللغو الثاني خير اذ انما لكونه فضلة وحق
الظرف المستقر التقديم اعلاما لكونه عمدة ومحتاجا
اليه فههنا قدم اللغو وقوله الى اهل الخير على قوله مودودا
اعني سقط هذا السؤال بقوله قدم رعاية لام السجع
وان كان حق التاخير فان قيل ما السبب والنكتة في
تقديم له على كفوا في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فانه
ظرف لغو متعلق بقوله قلت انما قدم له عليه للاهتمام
بشانه اذ الآية انما هي مسوقة لنفي امكافات عنه ذات
الله تعالى وهذا الغرض مستفاد من هذا الظرف فكان
تقديمه اهم تامل ثم فصل الخصومة بما سبب ارادة التلميح
لهذا الولد فقال ما استظهر اي قرأ وحفظ عن ظهر القلب

اعلم ان لما يجئ على اربعة اوجه احدها ان يكون لما لمّا وجازمة و
ذلك اذا دخل على المضارع نحو لما يركب ويمعنى حين اذا دخل على الماضي
نحو جئتك لما ضرب زيد اى حين ضربه وبمعنى الا اذا لم يدخل عليها
نحو قوله تعالى لما عليها حافظ اى الا عليها حافظ ولما في قوله
لما استظهر بمعنى حين لدخولها على هو وهو ههنا اسم مبني والالف
الصورى بين كونه اسما وكونه حرفا بسبب بنائه كما في انا منبني
على حال الاسمية لشبهه بالاسماء على صورة الحرفية كذلك لما استظهر
فعل ماض وفاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة الفعلية
جر لكونها مضافا اليها لما والجملة التي اضيف اليها لما لا بد ان
تكون فعلية لما فيها اى في لما معنى المجازات والعامل فيها
اردت اى اردت تلميظه وقت استظهاره قوله ان استظهر
لانه مضاف اليه لما والمضاف اليه لا يعمل في المضاف والا
لزم كون الشئ عاملا في نفسه وهو غير جايز مختصر منصوب
على انه مفعول استظهر وهو مضاف الى الاقناع اضافة المسمى
الى اسمه نحو سعيد كرز اى المختصر الذى هو الاقناع وكشف
اى ازال عنه اى عن المختصر الواو للعطف وكشف فعل ماض
فاعله مستتر فيه عايد الى الولد ومحل الجملة جر لكونها معطوفة
على جملة استظهر بحفظه الباء فيه للاستعانة اى كشف
عنه باستعانة حفظه وهو مجرور به وحفظ مجرور به والجار مع المجرور

متعلق

متعلق بكشف والضمير في بحفظ مجرور المحل لكونه مضافا اليه للحفظ
ويجوز ان يكون عايدا الى الولد فيكون من قبيل اضافة المصدر الى
الفاعل والمفعول متروك تقديره بحفظ الولد المختصر ويجوز ان يكون
عايدا الى المختصر فيكون من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك
بحفظ المختصر الولد تقديم نصلة منصوب لانه مفعول كشف وهو
مضاف الى القناع وهو ما تغطى به المراة رأسها وفصلة تقية
التي نزل الى وجهها وفيه استعارة بالكناية لان المص شبه
بالمراة المحجبة في المقبولية ومثيلان النفس اليها واثبت له
ما يلزم منها من القناع وهذا التشبيه المضمر في النفس يسمى استعارة
مكنية والاثاة المذكور يسمى استعارة تخييلية وهي قرينة للمكنية
فيهما متلازمان وجودا وفي كشف استعارة تبعية لان
معناه ازال صعابه ونال مراده وصلح الجهل عن نفسه واحاط
الادراك الشئ بتمامه واعرابه كاعراب كشف من غير فرق بمفرداته
الجار مع المجرور متعلق باحاط اى احاط مسائله والجانة والضمير
البارز مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر حفظا
منصوب على التمييز وهو فاعل في المعنى لان المعنى احاط حفظه
والتمييز اما بمعنى الفاعل كهذا وكقوله تعالى واشتعل الراس شيبا
اى شيب راسي او بمعنى المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا
اى عيون الارض واتقن اى احكم واثبت ومعنى الجملة الفعلية

متعلق

في محل الجر معطوفة على جملة احاط او على جملة استظهر وباقي
اعرابه كاعراب كشف ما موصولة لابد لها من صلة مشتملة
على الضمير العايد الى الموصول لان الموصول مع صلته لما تنزلا
منزلة الشيء الواحد فلابد من شيء يصل بينهما ويجوز حذف
العايد اذا كان العايد منصوبا كقوله تعالى هذا الذي
بعث الله رسولا اى بعثه ونحو ذلك والصلة لابد وان يكون
من احدى الجمل الاربع الاخبارية اى الاسمية نحو الذي
ابوه منطلق زيد والفعلية نحو الذي ذهب ابو عمرو و
الظرفية نحو الذي في الدار خالد والشرطية نحو الذي ان
تكرمه يكرمك بشر وقوله فيه اى في المحصر صلة ما والضمير
المستكن في فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان تقديره
اتقن ما حصل فيه فاعل الظرف عايد الى ما والضمير البارز
في فيه مجرور المحل بفي راجع الى المحصر والموصول مع صلته في
محل النصب على انه مفعول اتقن ولما كان في قوله ما فيه
من الابهام بين بقوله من النحو والجار مع المجرور ظرف
مستقر متعلق بكائنا منصوب المحل على انه حال وهي اما
لبيان هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا او لبيان هيئة المفعول
به كرأيت زيدا راكبا وهذا اكثري لانه قد يقع الحال من المبتدا
والخبر والمضاف اليه لكنه قليل لا يكون الا في كلام المصنفين وهذا

الحال

الحال اما لبيان هيئة الفاعل ان جعلنا ناحالا من الضمير المستكن
في فيه لانه فاعل الظرف كما مر والعامل فيه الظرف او لبيان
هيئة المفعول ان جعلنا ناحالا من الموصول لانه مفعول اتقن
والعامل فيه هو اتقن لان العامل في الحال هو العامل في ذي
الحال ومن في من النحو بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة
لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رأيت رجلا من قبيلة قريش او
حال ان كان ما قبلها معرفة كما في قوله ما فيه من النحو لان الموصول
مع صلته معرفة وكقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
فان من الاوثان حال من الرجس فان قيل كيف يمكن ان
يكون الموصول مع صلته معرفة وكل واحد منهما نكرة وانضمام النكرة
الى النكرة لا يفيد التعريف قلنا يمكن ان يحصل من الاجتماع
والانضمام هيئة مفيدة للتعريف وان كان كل منهما نكرة
كقول بعض المنطقيين انضمام الكلي الى الكلي قد يفيد الجزئية
او نقول ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب
فحينئذ جاز ان يوضح ويخصص المبهم الذي هو الموصول فاعلم
ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال
انما هو على مذهب اكثرهم واما على مذهب بعضهم كما في قوله تعالى ان بين انتكم
آية واحق فانه حال من انتكم والعامل فيها اسم الاشارة
وانتكم ذو الحال والعامل فيها ان كذا في شرح التسهيل

ولفظاً هما منصوبان على التمييز من قوله اتقن لان الاتقان قد
يكون من جهة اللفظ او من جهة المعنى او من جهتهما معاً فلما قال
لفظاً ومعنى علم ان اتقانه اياه من جهة اللفظ والمعنى معاً
وهو تمييز عن الجملة وبمعنى المفعول لان معناه اتقن لفظه ومعناه
اردت فعل وفاعل ان مصدرية المظّه فعل مضارع
منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز المتصل
منصوب المحل على انه مفعول المظّه راجع الى الولد ومحل الجملة الفعلية
اعني المظّه مع ما عمل فيه منصوب المحل على انه مفعول اردت واردت
مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان اى فان الولد الاعز
مراد مني تلميظه او مريداً انا تلميظه وقت استظهاره ومعنى
المظّه اى اذيقه واطعمه وفيه استعارة بالكناية لان المصر
شبه في نفسه كلام الامام بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم
اثبت له ما يلازم المطعومات من الاذاقة والاطعام وهذا الاثبات
استعارة تخييلية كما مر ومعناه الحقيقي التربية والتعليم
من كلام مجرور بمن متعلق بالمظّه الامام مجرور بانه مضاف
اليه للكلام المحقق مجرور على انه صفة الامام والبحر مجرور
بانه معطوف على المحقق ومعنى البحر العالم المتقن وقيل هو مقلوب
من البحر لان العالم مجمع العلم كما ان البحر مجمع الماء والعلم
والماء سبب الحيوة اما الماء فظاهر واما العلم فبقوله ﷺ من صار

حياً بالعلم لم يمت ابداً فبهذه المناسبة يطلق البحر المقلوب من
البحر على العالم المتقن المحقق مجرور صفة البحر من قوله فلان فالتي
اذا علمه على وجه اليقين واطلع فيه على سر خفي اتى
مجرور لانه بدل من الامام بكر مجرور لانه مضاف اليه لابي
والكلام في ابي كالكلام في ذي الانعام وابي بكر كنية الامام
وهي من اقسام العلم لان العلم ما جعل علامة بمعنى اللغة لا
بمعنى الاصطلاح لان العلم لا يخ اما ان يصدر بـ اب وام او ابن وابنت
اولا فالاول كنية كابي بكر وابي عمرو وام كلثوم والثاني
اما ان يقصد به الذم او المدح اولا فالاول اللقب والثاني العلم
عبد القاهر عطف بيان لابي بكر سقطت الهمزة من ابن لوقوعه
بين العلمين وهو مجرور لكونه صفة للعبد القاهر وهو مضاف
الى عبد وهو مضاف الى الرحمن الجرجاني صفة نسبية
للامام لان المراد معرفته لا معرفة ابائه سقى فعل ماض وفاعله
الله ومفعوله ثراه اى قبره ومنزله منصوب تقديراً
والضمير مجرور المحل لكونه مضافاً اليه لثراه راجع الى الامام وسقى
قد يتعدى الى مفعولين كقوله تعالى وسقيهم ربهم شراباً طهوراً
وجعل فعل ماض من الجعل بمعنى التصيير وهو من الافعال
ايضاً يتعدى الى مفعولين لمنع الاقتصار على احدهما و
فاعله مستتر فيه عايد الى الله الجنة منصوب مفعول الاول

مثواه اى مكانه مفعول والضمير كضمير ثراه وهذان الفعلان
اعنى سقى وجعل خبران لفظاً لكنهما انشاء ان معنى فى معنى الامر
لانهما دعاء والدعاء فى قوة الامر وانما عطفت على الاخبار باعتبار
الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد
وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظى وتقديرى
ومحلى فاللفظى فى خمسة مواضع الاول فيما فى آخره حرف صحيح
كزيدٍ وعمرٍو وبكرٍ نحو جاءنى زيد ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ
وكذا غيره او فى حكم الصحيح وهو ما فى آخره ياء او واو ساكن ما قبلها
نحو ظبى ودلو فانهما فى حكم الصحيح فى حكم فى تحمل الحركات الثلث
مثل هذا ظبى ورايت ظبيا ومررت بظبى وكذا دلو والثانى
فى الاسما الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه
وحموه وهنوه وفوه وذو مال والثالث فى التثنية فى نحو جاءنى الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين والرابع فى الجمع المصحح
بالواو عشرون واخوانه نحو جاءنى الزيدون والوا مال
وعشرون ورايت الزيدين والى مال وعشرين ومررت
بالزيدين والى مال وعشرين ويلحق بالجمع المصحح الوا وعشرون
واخوانه والخامس فى كلا مضافا الى مضمر حالة الرفع بالالف
نحو جاءنى كلاهما وحالة النصب والجر بالياء نحو رايت كليهما
ومررت بكليهما فان اعراب هذه الاسما اى من الاسما الستة الى

هنا بالحروف لفظى لان حروف الاعراب فى هذه الاسما ملفوظة
والتقديرى فى سبعة مواضع الاول فى الاسما التى فى اواخرها
الف مقصورة سواء كانت للتانيث مثل حبلى او منقلبة
عن الواو والياء مثل عصًا ورحًى وغيرهما كهذا عصا ورايت
عصًا ومررت بعصًا وكذا غيره وانما كان اعرابها لا سيما
تقديريا لعدم قبول الالف الحركة ما دام الفا والثانى فى ما اضيف
الى ياء المتكلم مفردًا نحو هذا غلامى ورايت غلامى ومررت بغلامى
او جمعًا موصوفا بان اعرابه بالحركة نحو هذا مسلمات ورايت مسلمات
ومررت بمسلمات فى احوال الثلث الثلث فى الاصح وقيل
حالة الجر لفظى لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا موصوفا بان
اعرابه بالحركة عن جمع المذكر السالم فان اعرابه حالة الاضافة
الى ياء المتكلم فى النصب والجر نحو رايت مسلمى ومررت بمسلمى
لوجود الياء التى هى علامة النصب والجر فيهما وتقديرى فى
حالة الرفع نحو جاءنى مسلمى اصله مسلموى فالياء المدغمة
فى ياء المتكلم منقلبة عن الواو فالواو التى هى علامة الرفع
مقدرة فى الياء فيكون الاعراب فى حالة الرفع تقديريا و
الثالث ما فيه اعراب محلى اما فى جملة منقولة نحو تابط شرا
علم شخص او مفردا فى قول الحجازى نحو من زيدا فى استفسار
من يقول ضربت زيدًا وذلك ان كل اسم كان معربا فى

صالحوا ابنك ورايت صالحى ابنك ومررت بصالحى ابنك
ولو لم يلاق ساكنا بعده كقولك صالحو بلدك وصالحى
بلدك كان الواو والياء ملفوظا بهما فحكمهما ان يكونا معربا بالحروف
لفظا فلذلك احترزنا عنه والسادس فى الاسماء الستة اذا لاقا
ساكن بعدها فهى معربة بالحروف تقديرا نحو ابو البشر وابا البشر
وابى البشر والسابع فى التثنية مضافة ولاقا ساكن بعدها
حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنكاء ابه بالالف وهى ساقطة
فى اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديرا بالالف بخلاف
النصب والجر نحو نظرت الى ثوبى ورايت ثوبى ابنك بكسر الياء
فيهما لان اءاب بالياء وهى باقية فيكون معربا لفظا وهو
ظاهر وانما اطنبت الكلام فى هذا المقام لانه من مزالق الاقدام
ومما يحتاج اليه دايما واما المحلى ففى الاسماء المبنية كالموصولات
والمضمرات والاسماء الاشارات والافعال الماضية والجمل
والحروف فان الاعراب فى هذه المذكورات محلى لا لفظى ولا تقدير
والفرق بين التقديرى والمحلى ان التقديرى انما يستعمل
استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها لمانع كما فى اسماء
المذكورة فى الاعراب التقديرى والمحلى انما يستعمل حيث
لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها على معنى انها وقعت
فى محل لم يقع فيه غيرها يظهر فيه الاعراب فالمانع من الاعراب

الاصل وحكى ذلك الاعراب فاعراب المحكى تقديرى وفى نحو
خمسة عشر على البناء على الفتح والرابع فى الاسماء المنقوصة
وهى الاسماء التى اواخرها ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضى والرامى
حالة الرفع والجر نحو جاءنى القاضى والرامى حالة الرفع والجر
ومررت بالقاضى بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة على الياء
وفى حالة النصب لفظى لخفة الفتحة عليها نحو رايت القاضى بالنصب
وقد جاء بالاسكان فى حالة النصب ايضا للضرورة كقوله
مهلا بنى عمنا مهلا موالينا لا تبسثوا بيننا ما كان مدفونا
والاستشهاد فى ان موالينا بالسكون حالة النصب لانه
مفعول لامهل المقدر الدال عليه مهلا وكذا فى مثل اعط
القوس باريها بالسكون حالة النصب والخامس فى جمع
المصحح مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاءنى صالحو القوم
ورايت صالحى القوم ومررت بصالحى القوم فان اعرابه
بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا لكنهما سقطتا فى اللفظ لملاقاتهما
الساكن بعدهما وهو لام التعريف فى القوم فالحرف التى
جاء الاعراب غير ملفوظ بهما فهو معرب تقديرا بالحروف
اذ لا اعتبار بالخط بل المعتبر فيه هو اللفظ وليس فى اللفظ
واو ولا ياء وقولنا ملاقيا ساكنا بعده يشتمل اى ساكن
كان من لام التعريف واللام التى فى اوله همزة وصل نحو جاءنى

صالحو

في المحل مجموع الكلمة لبنائها بخلاف المانع في التقدير فانه هو
حرف الاخير فقط تأمل فانه من نفايس النحو حتى يعلق اي
تشبث من علق الشيء اذا تشبثه وبيان هذا التركيب
موقوف على تمهيد مقدمة وهي ان حتى تجيء على ثلثة معان الاول
للجر نحو اكلت السمكة حتى رأسها فحتى ان الجر وما ينتهي به المذكور
قبلها كالرأس في اكلت السمكة حتى رأسها فان الرأس ما ينتهي
به المذكور لان الجزء الاخير او ينتهي المذكور عند ذلك الجزء نحو
نمت البارحة حتى الصباح والصباح شيء ينتهي الليلة
عنده لانه ليس بجزء منها بل ملاق بها ثم اختلف النحاة
في ان ما بعدها هل يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر ان
حتى ظاهر في ان ما بعدها يدخل فيما قبلها فاكل الرأس ونمت
الصباح في المثالين المذكورين وعند ابن الحاجب وجار الله
العلامة وعند اكثر النحاة لا يدخل بكذا قال ابن جني وابو
نصر الا ان هذا الاختلاف لا يستقيم مطلقا بل الوجه ان
يقال ان كان المذكور بعدها بعضا للمذكور الذي قبلها
يدخل كالرأس مثلا والا فلا يدخل كالصباح وعلى هذا اشارة
في كلام المبرد في المقتصد وفي كلام ابن الدراك في الفصول
والفراء في المعاني والاخفش في الكبير والثاني كونها
للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو ورايت زيدا حتى عمرا ومررت

ف

برزيد حتى عمرو ولكن يشترط بها خفاء ما بعدها او قلته بالنسبة الى ما قبلها
لانها للغاية او الدلالة على احد طرفي الشيء والغاية والقلة
لا يكونان الا من جنس المغيا وذي الطرف فلا يقال جاءني
القوم حتى حمار ولا رايت الرجل حتى امرأة ولا اكلت الخبز
حتى الرمان والثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعد
مبتدأ وخبرا نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا
نحو جاءني العلماء حتى يذهب الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة
فاعلم انها في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى كي
وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بعدها لان
حرف الجر لا يدخل على الفعل الا بتقدير ان بعدها والشرط ان
يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة وههنا كذلك لان العلق بطبعه امر مستقبل مترتب
بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة التلميظ والجملة اعني يعلق مجرورة
المحل بحتى متعلق بالمظ والجر وههنا وهو العلق بطبعه
شيء ينتهي المذكور قبل حتى وهو ارادة التلميظ عند لابه وهو
ظاهر ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا على المظ
فيكون الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على الجملة التي كذلك
وهي المظ لانها مفعول اردت وشرط كونها للعطف وهو كون
ما بعدها مجانسا لما قبلها موجود ههنا لانها ههنا للدلالة على

احد طرفی الشئ وهی تعلیم العلم للولد وطرفاه ارادة التلمیذ و
العلق بطبعه فیکون بین التلمیذ والعلق مجانسة ولایجوز
ان یکون ابتدائیة لان ما بعدها مبتداء وخبر ولا کلام مستقل
منقطع عما قبلها فلایکون ابتدائیة امعن نظرک فی هذا الخ
فانه من باب مضی النحو بطبعه متعلق بیعلق والضمیر مجرور المحل
لاضافة الطبع الیه عاید الی الولد وهو مایکون مبدأ الحرکة
مطلقا سواء کان لها شعور کحرکة الحیوانات اولایکون کحرکة
الافلاک والاحجار والطبیعة مایکون مبدأ الحرکة من غیر شعور
هکذا قال الامام فی شرح الاشارات والفرق بین الطبع
والطبیعة بالعموم والخصوص مطلقا فالعام هو الطبع فالمراد
ههنا من الطبع الذات ممنع بطبعه ای بذاته ونفسه من لفظ
مجرور بمن والهاء ایضا مجرور بالاضافة المصدر الی الفاعل الحلو
مجرور صفة للفظ والجار والمجرور فی محل النصب علی انه حال
من فاعل یعلق وهو ما الموصولة فی قوله ما یتفجر ای یسیل
منه متعلق بیتفجر والضمیر المجرور بمن عاید الی الموصول ینابیع
مرفوع علی انه فاعل یتفجر وهو جمع ینبوع وهو عین الماء النحو
مجرور مضاف الیه لینابیع ومحل الموصول مع الصلة مرفوعة
علی انه فاعل یعلق وانما قلنا ان من لفظ حال من فاعل یعلق
لانه لایجوز ان یکون حالا من الضمیر المجرور فی منه لوجوه الاول

لیس هو

احسن

خلق العواضح

١ المحل لاضافة لفظ الیه
عاید الی الامام وهو من مضاف

ان الحال اما لبیان هیئة الفاعل او المفعول کما مر وهذا الضمیر
لیس بفاعل ولا مفعول فلا یکون منه حالا والثانی انه اذا
کان ذو الحال معرفة یجوز تقدیمه علی هذا الحال وهو من لفظ
الحلو فیکون تقدیره حتی یعلق بطبعه منه من لفظ الحلو وهذا التقدیر
غیر جایز لانه یلزم منه تقدیم ما فی حیز الصلة وهو منه علی الموصول
وهو ما فی حیز ما لا یتقدم علیه لانه فی حکم الصلة والصلة لا تتقدم
علی الموصول وکذا ما فی حکمها والثالث ان من لفظ مقدم علی
هذا الضمیر والحال لا یتقدم علی صاحبها المجرور وفی الاصح لا یتقدم
ان المحذور لازم علی تقدیر جعلکم ایاه حالا من الموصول لان الحال من
الشئ اصلها ان تکون متأخرا عنه فیکون فی حیز الصلة ایضا
لانا نقول لا یلزم ما ذکرتم بل اللازم تقدیم ما فی حیز الموصول وما
فی حیزه لا یکون من تتمة الصلة التی هی کالجزء من الموصول و
تقدیم ما فی حیز الموصول جایز فنظرت الفاء للعطف فهذه
الجملة معطوفة علی جملة ارادت ویجوز ان یکون الفاء علامة
لجزاء شرط محذوف تقدیر الشرط هکذا اذا کان کذلک ای اذا
کان الولد مستظهرا للمختصر ومحیطا بمفرداته فنظرت مستظهرا
فیکون الجملة مجزومة المحل علی انها جواب لهذا الشرط فی
مختصراته متعلق بنظرت والضمیر مجرور المحل لکونه مضافا
الیه للمختصرات عاید الی الامام المضبوطة مجرورة لانها صفة

هذا الضمیر معرفة
فیجوز تقدیمه علی هذا
الحال ص

٢ المحذوف ص

المختصرات فان قيل ان المختصرات جمع والمضبوطة مفرد فكيف
يكون صفة لها والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف
في الافراد والجمع اذا كانت الصفة فعلاً له وقائمة به كما
يجيء وههنا كذلك لان المضبوطة قائمة بها قلت
ههنا قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع
كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان
الفعل كذلك في قولك النساء جاءت او جئن على لفظ الواحد
والجمع وههنا ان المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فجوز
الافراد والجمع فافرد اتمص للاختصار وكذلك الكلام في قوله المبسوطة
دون منصوب على الظرفية والعامل فيه نظرت في كتبه جمع كتاب
مجرورة لاضافة دون اليها المبسوطة مجرورة صفة الكتب
فوجدت الفاء فيه كالفاء في فنظرت فهو يتعدى الى مفعولين
الاول منهما قوله اكثرها منصوب على انه مفعول وجدت
والهاء مجرورة المحل لكونه مضافاً اليه لاكثر عايد الى المختصرات
تعاورا اي تداولا وانتصابه على التمييز من اكثر لانه تم
بالتنوين تقديراً فنصب على التمييز لان كل تنوين سقط بالاضافة
او بمنع الصرف كهذا التنوين او بالتركيب كخمسة عشر اذ اصله
خمسة وعشرة ثابته تقديراً وان سقط لفظاً بين
منصوب على الظرفية فالعامل فيه تعاورا الايمة جمع امام مجرورة

للاضافة بين البها والمفعول الثاني لو جدت قوله امانة او بدل
من اكثر على تقدير ان وجدت يتعدى الى مفعول واحد بدل البعض
من الكل والتتمة منصوبة معطوفة على امانة وكذلك قوله والجمل
وهن الثلثة اعني امانة والتتمة والجمل اسم كتاب للشيخ
عبد القاهر وهذا الاعراب اذا كان وجدت بمعنى صادفت
يتعدى الى مفعول واحد اما اذا كان بمعنى علمت يتعدى الى مفعولين
احدهما اكثر وتعاورا تمييز او امانة مفعول الثاني وما بعدها
معطوف عليها فانتظلت فعل وفاعل والفاء فيه كالفاء المذكورة
في فنظرت وهو ماخوذ من ظال يظول فيتعدى بالنقل
الى باب الاستفعال ان مصدرية اكلفه فعل
مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز
المتصل منصوب محلاً على انه مفعول اول لاكلفه وهو عايد
الى الولد وهو يتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني جمعها
والهاء مجرورة المحل لاضافة الجمع اليها عايد الى الكتب الثلثة
والجملة الفعلية اعني اكلفه مع ما عمل فيه منصوبة المحل على
انها مفعول استطلت واحمله اي اكلفه منصوب معطوف
على اكلفه وهو يتعدى الى مفعولين ايضاً الاول الضمير المتصل
والثاني في قوله رفعها والهاء مجرورة المحل لكونه مضافاً
اليه لرفع عايد الى الكتب الثلثة كراهة مصدر منصوب

لانها مفعول له لاستطلت و مضافة الى مفعولها وهو ما
موصولة فيها جملة ظرفية صلتها والموصول مع صلته مجرور المحل
للاضافة كراهته اليه وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما فيها والـ
الضمير المستكن في فيها عايد الى ما تقديره كراهتي ما حصل فيها من
الاشيا جمع شئ كقول وافوال عند الكسائي وعند سيبويه اصله
شيأ على وزن فعلاء كحمراء استكرهوا اجتماع الهمزتين
بينهما الف فقلوا الهمزة الاولى موضع الفاء فصار شيأ على وزن
افعاء فعلى الاول وعلى الثاني غير منصرف وهو مجرورة بمن والجار
مع المجرور في محل النصب على الحال من الموصول وهو بمعنى المفعول
من الاعادة مجرورة على انها صفة للاشيا
والكلام فيها كالكلام في المضبوطة واعلم ان شرط نصب
المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل
والثاني ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مغايرا للفعل المعلل
في الخارج وان لم يوجد واحد من هذه الشروط الثلثة يكون
مجرورا باللام نحو جئتك لاكرامك الزائر لفقدان الشرط الاول
فان المجيء فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب وجئتك للسمن
لفقدان الشرط الثاني فان السمن ليس بمصدر وضربت
اليوم لمجيئك زيدا امس لفقدان الشرط الثالث
فيجيء تمامه ان شاء الله تعالى وان الواو للحال

وان للشرط في الاصل كانت فعل الشرط وهو من الافعال
الناقصة كما مر اسمه مستتر فيه وهو عايد الى الاشيا لا
تحلو فعل مضارع منفي بلا جزاء الشرط وهو منصوب
المحل لانه خبر كان والشرط مع فعله وجزائه جملة شرطية مسلخة
عنها معنى الشرط وقعت في موضع الحال من الاشيا وهي في
معنى المفعول لانها عبارة عن ما الموصول في كراهته ما
فيها وهو مفعول كراهته تأمل وسيجيء تحقيق هذه المسئلة
في بحث الحال من الافادة مجرورة بمن متعلق بلا تحلو اذا تصيفت
فعل في محل الجر معطوفة على استطلت منها حرف جر والهاء
مجرور المحل عايد الى الكتب الثلثة متعلق باستصفيت هذا
اسم من اسمائه الاشارة مبني على الفتح لشبهه الحروف
في الاحتياج الى مشار اليه كما ان الحروف محتاجة الى متعلق
لكن في محل النصب لانه مفعول استصفيت المختصر
لانه صفة هذا فيكون تابعا للمبتدا وتابع المبتدا تابع للمحلة
ونعيت معطوف على استصفيت عن حرف جر
كل مجرور به متعلق بنعيت والتنوين فيه عوض عن المضاف
المضاف اليه اي عن كل واحد منها اي من الكتب الثلثة
ما مصدرية تكرر فعل ماض والضمير فيه عايد الى كل وهو
في تقدير المصدر بما مفعول نعيت اي نعيت عن كل واحد

منها المكرره ولا يجوز ان يكون ما موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي
نفس المسئلة المكررة وهو غير جائز لان المراد نفي المكرر دون
المكرر ولو حكم بجواز تغيرها لم يكن الكتاب مشتملا لمهمة
المسئلة وهو غير مراد بل مؤد الى الفساد لانه يلزم ان لا يكون
مسئلة الفاعل مرفوع مذكورة في الكتاب وبطلانه بين هكذا
قيل لكن فيه ما فيه لانا لا نسلم انه يلزم من نفي المكرر نفي
المسئلة النحوية لان المكرر هو الشئ الموصوف بصفة التكرار
ولا يلزم من نفي المجموع نفي كل جزء اذ نفي الموصوف مع الصفة
لان نفي المجموع قد يكون بنفي قيد من قيوده فلم لا يجوز ان يكون
ههنا كذلك فنفي المكرر ههنا بنفي تكرره لا بنفي نفسه حتى يلزم
ما ذكرتم من نفي نفس المسئلة او نقول يجوز ان يكون ما موصولة
بتقدير المضاف هكذا او نفيت عن كل من تكرار ما تكرر فحينئذ
يستقيم الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام **استثقالا**
منصوب على انه مفعول له من نفيت او على انه حال من ضمير
نفيت بمعنى مستثقلا **للمعاد** متعلق باستثقالا وهو المصدر
بمعنى الاعادة والتكرار **واستثقالا** معطوف على استثقالا فيجوز
فيه الوجهان ايضا **للمفاد** متعلق باستثقالا وهو اسم مفعول
من افاد يفيد والام فيه للعهد الخارجي والمعهود هو الولد
المذكور او بمعنى الجنس فالمراد من المفاد كل من استفاد من

من هذا المحقر وقول من قال ان اللام فيه بمعنى الذي
لانه في الصفة وهو فيها بمعنى اسم موصول لا حرف تعريف
فلا يكون للجنس بناء على ان الموصول من المعارف
والتعريف ينافي الجنسية والاستغراق بالكل لانا
نقول العقول بكون اللام للجنس على مذهب الجمهور
فان اللام عنده في الصفات مطلقا سواء كانت بمعنى
الحدوث كالضارب وغيره او لا كالمؤمن والكافر حرف تعريف
ولو سلم انه ليس بحرف فلا نسلم ان الموصول في الحقيقة ينافي
الجنسية والاستغراق كقولك اكرم الذين يأتونك الا
زيدا واضرب العالمين الا عمرا او نحو ذلك فانهما في هذين
المثالين للجنس والاستغراق والا لما صح الاستثناء الذي
شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه على تقدير السكوت عن
المستثنى فتأمل **غير** وهو منصوب على الحالية من ضمير
استصفيت **مدخر** مجرور بالاضافة الغير اليه وهو اسم
فاعل من الانفعال اصله مذتخر وجاز فيه مدخر بالذال
المنقوطة ومدذخر بتلك الادغام **فضل** منصوب على انه مفعول
مدخر **النصيحة** مجرورة بالاضافة فضل اليها وانما عمل مدخر
في فضل لانه اريد به الحال او الاستقبال واعتمد ايضا على غير
وهو في معنى النفي يعني ان اسم الفاعل مشروط بشرطين

الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال والثانى اعتماده
على احد الاشياء الستة الاول حرف النفى نحو ما قايم زيد
او مانى معنا يا كما فى قول الشاعر وان امرأ لم يغن الا بصا
لغير مهين نفسه بالمطامع فان مهين عمل فى نفسه لاعتماده
على غير والثانى ملفوظا صريحا نحو اقايم زيد او مقدرا كقوله
ليت شعرى مقيم العذر قومى اى مقيم والثالث المبتدا
صريحا نحو زيد قايم ابوه او منويا كقوله وكم مالى ءعينه
من شئ غيره والرابع الموصوف نحو مررت برجل عالم ابوه
والخامس ذو الحال بان يكون اسم الفاعل حالا نحو جاءنى زيد
راكبا غلامه ويجوز فيها الاعتماد تقديرا ايضا والسادس
الموصول نحو الضارب ابوه قال كمن الدين العلوى فى كبيره
للكافية بعد الموصول وغفل عنه الخبيصى وزاد بعضهم
على وجوه الاعتماد [redacted] على حرف النداء نحو يا طالعا
جبلا وزاد بعضهم ان يعتمد على ان نحو ان قايما الزيدان
وهذا الاشتراط عند البصريين اما عند الكوفيين والاخفش
فلا اشتراط عندهم فعلى هذا قولنا قايم زيد فيه عند البصريين
خبر مقدم على المبتدا لا غير وعند الكوفيين والاخفش يحتمل
الامرين احدهما ان يكون قايم مبتدا وزيد مرفوعا على
انه فاعله ساد مسد الخبر والثانى ان يكون خبرا مقدما

حرف الاستفهام

فقايم ح

فزيد

فزيد مبتدا واما قايم الزيدان او الزيدون فيمتنع عند
البصريين لامتناع ان يكون قايم خبرا عن الزيدان او
عن الزيدون لكونه مفردا وجاز عند الكوفيين والاخفش
على تقدير ان يكون مبتدا وما بعده فاعل ساد مسد الخبر
وكذا الخلاف بعينه من غير تفرقة فى عمل الظرف فى الاعتماد
وعدمه فى حرف جر رعاية مجرورة به متعلق بمحذوف
وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو عبارة وذكر الفاعل
متروك تقديره فى رعايتى عبارته والضمير البارز المتصل
مجرور المحل للاضافة العبارة اليه وهو عايد الى الامام
الفصيح مجرورة لانها صفة العبارة ولم يجمع مع ان الموصوف
جمع للاحتصار كما مر فى المضبوط ولم حرف مرصوف
بجوازم وهى خمسة لم ولما ولام الامر ولا النافية اطو
فعل مضارع مجزوم بلم سقط الياء للجزم لان اصله اطوى
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا والجملة معطوفة على جملة اصيفت
ذكر منصوب لانه مفعول لم اطو شيء مجرور بالاضافة
ذكر اليه من حرف جر مسايلها مجرور بمن والهاء مجرور
المحل لكونه مضافا للمسايل عايد الى الكتب الثلثة والجار
مع المجرور متعلق بلم اطو الا حرف مرصوف الاستثناء
وهى الاداة خلا وعدا وغير وسوى وغيرها ما موصولة

لحفظه تركيب عبد الغفار

ندر فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى ما والموصول مع
الصلة منصوب المحل اما على الاستثناء من ذكر شيء والعامل
فيه الا او الفعل السابق ذكره وهو لم اطو بوسط الا على اختلاف
المذهبين او منصوب على انه بدل من ذكر شيء بدل البعض
من الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه لم اطو ذكر شيء الا
اطوي ذكر ما ندر بحذف المضاف وهو ذكر غير ذكر الذي هو
المبدل منه فافهم واما مجرور المحل على البدلية اما من شيء والعامل
فيه ذكرا اي لم اطو ذكر شيء الا ذكر ما ندر او من المسائل
في من مسائلها والعامل فيه من اي لم اطو ذكر شيء الا اطوي
ذكر شيء مما ندر اي من المسائل التي ندرت ولا يجوز ان يكون
بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم مساعدة المعنى لان
هذا الضمير راجع الى الكتب الثلثة فيكون تقديره ولم اطو ذكر
شيء من مسائل الكتب الثلثة الا الكتاب النادرة وهو ظاهر
الفساد وما قيل في وجه الفساد انه اذا كان بدلا منه يلزم
دخول الا بين المضاف وهو المسائل وبين المضاف اليه
وهو ما ندر بتقدير تنحية المبدل منه وهو الكاء في مسائلها
فاسد لان المراد بالتنحية التنحية في المعنى لا في اللفظ
حتى يلزم ما ذكرتم او شاع معطوف على ندر فيما حرف
و ما موصولة بينهم منصوب على الظرفية وهم ضمير متصل

مجرور المحل لاضافة بين اليه عبارة عن النحات وعامل الظرف
محذوف فاعله مستتر فيه عايد الى ما والعامل مع المعمول
جملة ظرفية صلة ما والموصول مع الصلة مجرورة المحل بفي
متعلق بشاع وانتشر معطوف على شاع او على ندر
والثاني اولى ولم حرف جزم ازد فعل مضارع مجزوم
بلم اصله ازدد سقط الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء
والدال فيه اي في المحضر متعلق بلم ازد شيئا
منصوب لانه مفعول لم ازد اجنبيا صفة شيئا الا
حرف استثناء ما موصولة كان فعل من افعال الناقصة
صلتها اسمها مستتر فيه عايد الى ما بالزيادة متعلق بقوله
حريا وهو منصوب على انه خبر كان والاصل ما كان
حريا بالزيادة ثم اخر حريا رويا للسجع والموصول مع
صلته منصوب المحل اما على الاستثناء من لم ازد شيئا
والعامل الا او لم ازد كما مر في لم اطو الا ما ندر او على
البدلية من شيئا والعامل في فيه لم ازد والجملة اعني لم
ازد مع ما عمل فيه معطوفة على جملة لم اطو ومباحث
الاستثناء طويلة لا يليق ذكرها في هذه الاوراق لكن
فيها مسئلة لطيفة من الاستثناء المكرر لا بد من ذكرها
لامتحان الاذهان واختبار الافهام وهي انه اذا قال قائل

لغلامٍ على عشرة دراهم الا تسعة الا ثمانية الا سبعة
الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين
الا واحداً ولو قال له على عشرة الا اثنين الا ثلثة الا اربعة
الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فالكلام
في الاول خمسة وفي الثاني واحد ولا يليق ذكره هنا التصريح
وترجمته اي سميته الواو للعطف ترجمت فعل فاعل
مفعوله الضمير البارز راجع الى المختصر والجملة معطوفة
اما على جملة استصفيت او على جملة لم ازد والاول اولى
من جهة المعنى بكتاب مجرور بالباء متعلق بترجمت
المصباح مجرور لاضافة الكتاب اليه من اضافة العام
الى الخاص كخاتم فضة ليستضئ اي ليستنير اللام جارة
وان المصدرية مقدرة بعدها لانها لا تدخل الفعل
الا بعد تقدير ان ليكون الفعل في قوة الاسم لكونه في تأويل
المصدر كما مر في حتى يعلق ويستضئ فعل مضارع منصوب
بان المصدرية وفاعله الضمير المستكن فيه وهو راجع
الى الولد بانواره متعلق ليستضئ والضمير مجرور المحل
لاضافة الانوار اليه راجع الى هذا المختصر والمراد بانواره
مسايله اللطيفة ومباحثه الشريفة وفي هذا الكلام
استعارة بالكناية لان تمثيل شبه المختصر بالمصباح في ازالة

اي تشبيه المختصر بالمصباح

في ضميره سيتد علي

رقوله قرينة لها اتمام رفوع علي
انه خبر بعد خبر او صفة لتخييلية
واما منصوب على الحالية فتدبر

اي المفعول منصوب على انه حال
طبقا وهو ض النشر او مفعول ثان
ة
هو نقيض الاخر

ة جمع اصطلاح وهو اتفاق جماعة
على تخصيص شيء بشيء

الظلم اما الازالة في المصباح فظاهر واما في المختصر فلانه مزيل
لظلمة الجهل بالممارسة والاشتغال وهي في الحقيقة من
اشد الظلم ثم اثبت له ما هو من لوازم المصباح بقوله
بانواره والتشبيه المذكور استعارة مكنية وهذا الاثبات
استعارة تخييلية قرينة لها ويستضئ اي يغتنم معطوف على
يستضئ والضمير المستتر فيه عايد الى الولد مغانم
منصوب على انه مفعول يستضئ وهو بمعنى الغنايم و
اضافتها الى اثاره اضافة العام الى الخاص اي مغانم
من اثاره لان المغانم هي الاثار الحاصلة من المختصر
والمراد بها مسايله الشريفة التي هي فوق كل مغنم والضمير
البارز مجرور المحل لاضافة الاثار اليه عايد الى المختصر
وكسرته نعل فاعل ومفعوله الضمير البارز المتصل
وهو عايد الى المختصر والجملة معطوفة على جملة ترجمته
ومعنى كسرته اخفيته وجعلته مشتملا على حرف جر
خمة مجرور بها متعلق بكسرته ابواب مجرور لاضافة
الخمة اليها الباب مرفوع على الابتداء الاول صفة الباب
في الاصطلاح الجار مع المجرور في محل الرفع على انه خبر المبتداء
النحوية مجرورة صفة الاصطلاح وانما لم تقل النحويات
لانها اسندت الى الضمير الجمع وهو الاصطلاح فيجوز الوجهان

كما مر فان قيل ان النحوية ليست بفعل ولا بمعناه فما اين الاسناد
لانه لا وجود له الا فيهما قلنا ان الباء فيها باء النسبية فيكون في
معنى الفعل اذا التقدير خ في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو فلا اشكال
وهي اي الاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت وان
كانت مصدر لفظا وهي اي ذكر المصدر واراده يعم المفعول
كثيرا كاللفظ بمعنى الملفوظ وغيره وهي عبارة عن الالفاظ المتعددة
كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعه
من الاسمية والفعلية والشرطية والظرفية التي يتوقف عليها
المباحث الآتية ولهذا قدم هذا الباب على سائر الابواب وآردفه
بقوله الباب الثاني رفع على الابتداء في العوامل مرفوع تقديرا على
انه صفة الباب الجار مع المجرور مرفوع المحل على انه خبر المبتداء
اللفظية مجرورة على انها صفة العوامل القياسية مجرورة صفتها
ايضا بعد الصفة وانما قدم هذا الباب على الثالث لان العوامل فيه
قياسية وفي الثالث سماعية والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال
الآزمنة ترفع الاسم الواحد على الفاعلية والمتعدية ترفع وتنصب
فهذا قياس مطرد في جميع الافعال لك ان تجري هذا الحكم في كل فعل
سواء سمع من العرب اولا والسماعية غير مطردة مثلا قولنا ان
الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب سماعي منحصر فيما يسمع وليس لك ان
تجاوز عما سمع منه ولا شك ان المطرد يستحق التقديم على غير المطرد

فلذلك

فلذلك قدم عليه ثم قال الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية اعرابه كاعراب
السابق لكن قدمه على الرابع لشرفه لان اللفظية السماعية
اقوى لانها تعرف بالحس البصري والقلب معا والمعنوية تعرف بالقلب
فقط فلا شك في مزية ما تعرف بالشيئين على ما يعرف بالشيء الواحد
ثم قدم الباب الرابع في العوامل المعنوية على الباب الخامس
في فصول من العربية لان المراد من علم النحو معرفة العامل
والمعمول فالبحث في الرابع من العوامل وان كانت معنوية بخلافه
في الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتأنيث والتذكير
وغيرها فانها من متممات هذا الفن وليست مقصودة من هذا الفن
وان كانت مقصودة في هذا الفن والفرق ظاهر بين المقصود
من هذا الفن وبين المقصود في هذا الفن والمقصود من هذا الفن
متقدم على المقصود في هذا الفن فلهذا قدم الرابع على الخامس
فافرد الصفات في الابواب في قوله من العوامل اللفظية وغيره
مع ان موصوفاتها جمع يعلم مما ذكرنا في محصرات المضبوطة
لكن لابد ههنا من ذكر وجه حصر الابواب في الخمسة بان يقال
ان المبحوث عنه في هذا الكتاب لابد من ان يكون موقوفا
عليه المباحث الآتية اولا فالاول هو الباب الاول والثاني
لابد اما ان يكون البحث فيه من جهة العاملية اولا فان كان
الاول فلا يخلو من ان يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım | Âşir Efendi
Yeni Kayıt No. |
Eski Kayıt No. | 353

فالاول هو الثانی والثانی هو الثالث والثالث هو الرابع
وان کان الثانی وهو ان یکون البحث فیه لام جهة العاملیة
فهو الباب الخامس فان قیل لایلزم من عدم کون البحث لام
جهة العاملیة هو الباب الخامس فلم لایجوز ان یکون شیئاً
آخر قلنا هذا سؤال عام فی کل حصر جعلی لا عقلی لکن یدفع
ذلک بالاستقراء یعنی اذا لم یکن البحث من جهة العاملیة
یلزم ثبوت باب الخامس بالاستقراء لا بالعقل لان العقل
یجوز ان یکون شیئاً آخر غیر الخامس
تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب

ان یکون

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım | Aşir Efendi
Yeni Kayıt No. |
Eski Kayıt No. | 355

فالاول هو الثانی والثانی هو الثالث و
وان کان الثانی وهو ان یکون الشبه فیه
فهو الباب الخامس فان قیل الاغراض

الباب

مشبه
ملح

مشبه
ملحا نحو

مشبه
مصغر

وجه تشبیه
مدح نحو

غرض تشبیه
الصلاح بسعی الهوا
والفساد باهما لهما

آلة تشبیه
کاف

آلة تشبیه
کاف

التابع

التابع